@ 463 @ مستوفيان جمع الاشياء وقال الطبري معناه ! 2 2 ! العذاب ويعيده على الكفار و ! 2 2 ! صفتا فعل الأولى ستر على عباده والثانية لطف بهم واحسان اليهم وخصص ! 2! 2 بإضافة نفسه اليه تشريفا وتنبيها على انه أعظم المخلوقات وقرا حمزة والكسائي والمفضل عن عاصم والحسن وابن وثاب والأعمش وعمرو بن عبيد (المجيد) بخفض الدال صفة للعرش وهذا على ان المجد والتمجيد قد يوصف به كثير من الجمادات وقد قالوا مجدت الدابة اذا سمنت وامجدتها اذا احسنت علفها وقالوا في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار كثرت نارهما وقرا الباقون والجمهور (ذو العرش) وروى ابن عباس (ذي العرش) نعتا لقوله ! 2. ! 2 قوله عز وجل $ سورة البروج 17 - 22 $.

هذا توقيف للنبي صلى ا عليه وسلم وتقرير بمعنى لجعل هؤلاء الكفرة الذين يخالفونك وراء ظهرك ولا تهتم بهم فقد انتقم ا من اولئك الأقوياء الشداد فكيف هؤلاء و ! 2 ! 2 الجموع المعدة للقتال والجري نحو غرض واحد وناب ! 2 2 ! في الذكر مناب قومه وآله إذ كان رأسهم و ! 2 2 ! في موضع خفض على البدل من ! 2 2 ! ثم ترك القول بحاله وأضرب عنه الى الاخبار بأن هؤلاء الكفار بمحمد عليه السلام وشرعه لا حجة لهم عليه ولا برهان بل هو تكذيب مجرد سببه الحسد ثم توعدهم بقوله ! 2 2 ! أي وعذاب ا ونقمته وقوله ! 2 ! 2 معناه ما يأتي بعد كفرهم وعصيانهم ثم اعرض عن تكذيبهم مبطلا له وردا عليه انه ! 2 ! 2 أي مذمة فيه وهذا مما تقدم من وصف ا تعالى بالمجد والتمجد وقرا ابن السميفع اليماني (قرآن مجيد) على الاضافة وان يكون ا تعالى هو المجيد و (اللوح) هو اللوح المحفوظ الذي فيه جميع الاشياء وقرا خفض القراء (في لوح محفوظ) بالخفض صفة ل ! 2 2 ! المشهور بهذه الصفة وقرا نافع وحده بخلاف عنه وابن محيصن والأعرج (محفوظ) بالرفع صفة القرآن على نحو قوله تعالى ! 2 2 ! الحجر 9 اي هو محفوظ في القلوب لا يدركه الخطا والتعديل وقال انس إن اللوح المحفوظ هو في جبهة اسرافيل وقيل هو من درة بيضاء قاله ابن عباس وهذا كله مما قصرت به الاسانيد وقرا ابن السميفع (في لوح) بضم اللام .

نجز تفسير سورة ! 2 2 ! والحمد رب العالمين